

قال (في التوحيد)

وقلت متجرداً عن الأغيار ، منتظماً بسلك الحبيب المختار ﷺ :

ليس إلا الله يُرجى فضله
واترك الأغيار لا تعباً بهم
وكذا خير الورى علمنا
ليس للعبد إذا عمّ العنا
وحُد الله ولا تشرك به
وتمسك بجناب المصطفى
سيِّدٌ قد أنزل الله له
حجة سبحانه أودعها
وبه قد ينظر الله لنا
وهو في يوم غدٍ شافعنا
ودّه رُوحى وروحي ودّه

فتمسك منه بالحبل المتين
هذه قاعدة الدين المبين
قد أتانا النَّص بالعلم اليقين
غير باريه تعالى من مُعين
إنَّ هذا النَّصح كالذُّر الثمين
عارياً من وصمة الزيغ المشين
حجة القرآن ذي الحكم الرصين
بالبلاغ الحق للروح الأمين
منه بالحسنى وبالبر الحسين
الوَجيه الوجه ذو العزم المكين
وبحمد الله هذا الوِدُّ دين

* * *

وقلت معتزاً بالله ، أخطب من دينه هواه :

يا بني الدنيا استريحوا
نحن قوم أين سرنا
سيرنا عنكم إلى الله
ونَهَجْنَا حَسْبَنَا اللهُ

* * *

السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي